JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الأول
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ
العدد الأول
(١٦٧)-(١٩٢)

# مبررات التدريس الخصوصي في مادة الفيزياء لدى طلاب الصف السادس العلمي من وجهة نظر مدرسي الفيزياء

م . وسام خلف جاسم الغراوي : المديرية العامة لتربية القادسية

**الملخص**

هدف البحث الى التعرف على مبررات التدريس الخصـــوصـــي في مادة الفيزياء لدى طلاب الصف السادس العلمي من وجهة نظر مدرسي الفيزياء ، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لدراســة البحث، تكون مجتمع البحث من مدرســي الفيزياء في المديرية العامة لتربية القادســية للعام الدراسـي ٢٠١٨ –٢٠١٩ اختار الباحث عشـوائيا ١٠٠ مدرس منهم ، واسـتخدم الباحث الاسـتبيان أداة للبحث بلغ عدد فقراتها ٥٦ فقرة اشتملت في صورتها النهائية على أربع مجالات (المجال الأول يتعلق بالطلاب والمجال الثاني يتعلق بمدرس الفيزياء والمجال الثالث يتعلق بالأســرة والمجال الرابع يتعلق بإدارة المدرســة تم التحقق من صــدقها وثباتها، اســتخدم الباحث الحقيبة الاحصــائية spss لتحليل النتائج . في المجال الأول مجال أسباب تتعلق بالطلاب حصول الفقرة (الرغبة في الحصول على معدل مرتفع في مادة الفيزياء ) والفقرة عدم الاســـتفادة من معلومات مدرس الفيزياء داخل الصف (حصلت على اعلي النسب) و المجال الثاني : أسباب تتعلق بمدرس الفيزياء ،حصلت الفقرة (تعمد بعض مدرســـي الفيزياء أيهام الطلاب بصـــعوبة مادة الفيزياء) والفقرة (عدم تمكن مدرس الفيزياء من المادة العلمية )أعلى النسب ، والمجال الثالث أسباب تعود للأسرة حصلت الفقرتان (رغبة الإباء في التحصـــيل المرتفع لأبنائهم في الفيزياء)و (عدم متابعة تحصـــيل الفيزياء الى أبنائهم)اعلى النسب و المجال الرابع / مجال أسباب تعود للمدرسة الفقرة (تزايد أعداد الطلاب داخل الصـــف و(نقص الإمكانات والوســـائل اللازمة لتدريس الفيزياء كوســـائل الإيضـــاح والمختبرات والعارضات) حصل على أعلى النسب المئوية

واوصى الباحث ببعض التوصيات والمقترحات.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الأول
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

# Justifications for private tutoring in physics for sixth-grade studentsScientific from the point of view of physics teachers

Wissam Khalaf Jassem Al-Gharaw
The General Directorate of Al-Qadisiyah Education

**Abstract**

Justifications of teaching physics for the sixth grade science students from the viewpoint of teachers of physics in Qadisiyah province. The researcher used the research descriptive analysis of the research study, the research community of physics teachers at the Directorate-General for Education Qadisiyah for the academic year 2019 -2018

The researcher chose randomly 100 teachers whom the researcher used the questionnaire as a tool to find the number of paragraphs 56 paragraphs included in the final form on the four areas (the first area regards students second area regards teacher of physics third area regards family fourth area to the management of the school has verified validity and reliability،
Software the researcher used the ( spss ) program to analyze the results , in the first field area of reasons students for paragraph (a desire to obtain a high rate in physics) and paragraph not to take advantage of the physics teacher information in the classroom (got the highest percentages) .The second area : the grounds of teacher of physics. I got paragraph (deliberately some teachers of physics whichever students hardly physics) and paragraph (inability physics teacher from scientific article) the highest, and the third area of reasons for returning to the family got paragraphs (the desire of parents to high achievement for their children in Physics (f) not to pursue the collection of physics to their children) the highest percentages and fourth field / area of the reasons for returning to school paragraph (increasing the number of students in the classroom and (lack of resources necessary for the teaching of physics as a means of clarification, laboratories, mannequins and means) received the highest percentages.

**مشكلة البحث**

تعد التربية من أهم وسائل المجتمع فهي تحافظ على أعرافه و نظمه ومعايره الاجتماعية ، فدور التربية هو تنمية السلوك البشري وتطويره كي يتناسب مع ما هو سائد في المجتمع فهي تسعى

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الأول
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

لبناء شـخصـية الفرد علميا واجتماعيا وإعداده للقيام بادوار فعاله في المجتمع ضـمن أهداف عامة واضحة المعالم، تعمل المدرسة على صقل شخصية المتعلم وتهذيبها وتزويده بالمعرفة العلمية وبناء أفكاره وتهيئه متطلبات النجاح وفق مراحل دراسـية أعدت متلائمة مع نمو العقلي والعمري، وهذا بدوره يعمل على نمو قدرات الفرد وتوجيهها لإفسـاح المجال أمامها لتحقيق النمو و تهيئة الفرد ليصبح عنصرا مؤثرا في المجتمع.

و نظرا لاتسـاع الطلب على التعليم نتيجة لازدهار الثروة العلمية واتسـاع قاعدتها بات من الضـروري تحقيق فرص متكافئة للتعليم لجميع أفراد المجتمع ، لكن ظهرت تحديات كثيرة مقصـودة او غير مقصـودة تحول دون ذلك منها ازدحام الصـفوف الدراسـية بأعداد الطلبة وقلة الخبرات التدريسية ، وعدم الاهتمام بالأجهزة والوسائل التعليمية ، وضعف برامج التقويم وامور تتعلق بالجانب الاقتصـادي للمدرس والطالب والى غير ذلك، سـاهم في ظهور العديد من المشـاكل التربوية ومنها ظاهرة التدريس الخصوصي.

لا يخفى على أي تربوي أو ولي أمر او طالب مدى انتشار وتوسع ظاهرة الدروس الخصوصية وخاصـة في المراحل المنتهية ( الامتحانات الوزارية) في العراق والدول العربية، فلهذه الظاهرة سلبيات كبيرة على الفرد والمجتمع من الجانب الاقتصادي والاجتماعي والنفسي وتتعدى ذلك لتشمل الجانب الثقافي لتصبح عادة مقبولة اجتماعيا ومتوارثة يجب القيام بها (الدعمي ، ٢٠١٦، ٣٦٧).

لذلك تتجدد أعباء الآباء والطلبة مع الدروس الخصـوصية وأصـبحت ترهق ميزانية أية أسرة مهما كانت حالتها الاقتصادية ومهما كان مستواها المادي لقد أصبح تجارة ومكسبا اكتسحت الواقع وأخذت أبعادا كثيرة لتتحكم في العملية التربوية .ومن خبرة الباحث الطويلة في التدريس لاحظ عندما يبدأ الفصـل الثاني من السـنة الدراسية للصـف الخامس العلمي حتى تدخل العائلة في رحلة القلق والحيرة في البحث عن مجاميع من المدرسين المتخصصين بمواد السادس الإعدادي وحجز مقعد لديهم بحيث يضـمنون لهم النجاح بمعدل يفوق اقرأنه من حيث مسـتواه العلمي ويقع الطالب بين مطرقة اليوم الدراسي للمدرسة والالتزام بالحضور يوميا والواجبات المدرسية أو مقاطعة المدرسة نهائيا تخففا من هذا العبء واللافت للأمر أنها أخذت تنتشر وتتسع لتشمل جميع المواد الدراسية بعد ان كانت تقتصر في السابق على الدروس العلمية فقط ، ويمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال التالي:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الأول
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

ما مبررات التدريس الخصوصي لدى طلاب الصف السادس العلمي من وجه نظر مدرسي الفيزياء ؟

**أهمية البحث**

التدريس الخصوصي او "الخاص" لم يأت من فراغ ظهر بوضوح أواسط أربعينيات القرن الماضي بعض العوائل حينذاك اعتبرته نوعاً من الوجاهة والبعض الآخر من أولياء أمور الطلاب عدته وسيلة لمساعدة التلاميذ والطلاب الضعفاء في مادة من المواد الدراسية في الغالب الفيزياء "الانكليزية والرياضيات" ويتم ذلك لقاء أجور رمزية بعيدا عن الارتزاق وتشويه صورة "المعلم والمدرس" الجميلة في نظر الدارسين ( جندي ،٢٠٠٠، ٩٧).

برزت أسباب عديدة وراء تفشي وانتشار ظاهرة التدريس الخصوصي بين الطلاب لكن السبب الرئيس والمباشر لها هو إهمال الطالب نفسه، حيث تتراكم عليه الدروس غير المستوعبة ويؤدي هذا إلى شعوره بفقدان الأمل من النجاح ويزداد هذا الشعور لديه كلما اقترب موعد الامتحانات فيلجأ في النهاية إما إلى الغش في الامتحان أو التدريس الخصوصي أو الاثنين معاً .بالطبع يسهم الوالدان، تحت ضغط الخوف من تدني الدرجات و الرسوب، في اتخاذ قرار الدروس الخصوصية وذلك لتخفيف الضغط النفسي الذي يعاني منه الأبناء وكذلك تقليل شعور الوالدين بعقدة الذنب في حال رسوب الأبناء.

يتسبب التدريس الخصوصي في العديد من المشكلات التربوية. أولها انحدار مكانة المدرس في نظر الطالب من رتبة المربي إلى رتبة الموظف الذي يبحث عن مصلحته المادية عند الطالب وهنا تنتفي بينهما أي علاقة تربوية.

المشكلة الأخرى هي تراجع قيمة الاعتماد على النفس عند الطالب فهو لا يبذل الجهد المطلوب لفهم دروسه بل يعتمد على المدرس الخاص وبدونه لا يستطيع أن يتعلم شيء وهذا ما نراه على أرض الواقع فالطالب الذي اعتمد على التدريس الخصوصي قلما يقرأ كتاب او يتعلم مهارة جديدة بنفسه أو يسعى لتعلم أمر ما فهو يعتمد على الآخرين في أمور كثيرة.

ولعل علم الفيزياء من العلوم المهمة التي تدرس في المرحلة الإعدادية باعتبارها تتضمن محتوى من المفاهيم والعلاقات والتعميمات التي تنتظم معا في شبكة من العلاقات والارتباطات العلمية مكونة بناء من المعرفة الفيزيائية تتطلب الاهتمام المتوازن بكل من المحتوى والبنية معا. لذا فقد تحول الاهتمام في الفترة الأخيرة فيما يتعلق بأهداف تدريس الفيزياء في المرحلة الإعدادية من تدريس

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الأول
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

الحقائق والمفاهيم والقوانين والنظريات الفيزيائية الى توظيف جوانب المعرفة السابقة في حل المسائل الفيزيائية باعتبارها احد مكونات منهج الفيزياء. (Bell,1998,311)

أخطر ما يمكن أن يفرزه التدريس الخصوصي هو قيام بعض المدرسين بمساعدة طلابهم الخاصين داخل المدرسة بشكل غير مشروع كمنحهم درجات لا يستحقونها أو غض النظر عن مخالفاتهم في المدرسة كالغش والإهمال في حل الواجبات.. الخ. هذه التصرفات تؤسس لمواطن غشاش وخارج عن القانون.

هنا بات التدريس الخصوصي في العراق ظاهرة تقبل شتى التأويلات ويحيط بها الغموض وتحوم حولها الشكوك مما دفعت وزارة التربية إلى نبذ هذه الظاهرة ومحاربتها بشدة دون تمييز بين التدريس الخصوصي الحقيقي القائم على رغبة وحاجة الطالب الفعليتين وبين التدريس المغشوش . ومن الأمور الخافية على المسؤولين في وزارة التربية والذي يعد أحدى الشرارات الحقيقية التي تشعل فتيل الرغبة العارمة في قلوب الطلاب للميل إلى التدريس الخصوصي وهو لمعان أسماء بعض المدرسين في سوق التدريس التجاري.

نجد إن الامتحانات هي من أصعب ما يشغل بال الطالب ، لا بل أن لحظاتها أصعب ما يمر علية ويشغل باله ، وان مجرد تذكرها يثير في نفسه الضنك والحرمان، وهي في الحقيقة صعوبة لابد منها .ومع ذلك فأن الكثير من صعوبات تعود لقلة المعرفة او الخبرة في أسسها وكيفية تطبيقها، ويزداد القلق والتوتر عندهم، وتزداد الانفعالات وتؤدي الى الإرهاق ورفض للدوام فيتجه إحساسهم بأن لحظات حاسمة في حياتهم، يتوقف عليها مستقبلهم، لا بل يتحول الامتحان الى أهداف قائمة بحد ذاتها، يسعى التعليم في الكثير من أنشطته لتغطيتها حتى غدت شيئاً مخيفاً، وهي بهذا لا تحقق أولى أهدافها كونها عملية تعليمية وتربوية خلاقة في بناء الشخصية، فضلاً عن أهدافها الأخرى في كونها قياساً لضبط معارف الطلاب ومعلوماتهم في موضوعات محددة أثر تعليم تلقوه في فترة زمنية معينة (هجرس، ١٩٩٣ ، ٢٦)

لذلك باتت الامتحانات هي المستبد الوحيد الذي يتحكم بمستقبل الطالب ، فهي تدعوا الطلاب والمدرسين الى الاهتمام بكيفية اجتيازها بأي وسيلة كانت وإهمال جميع ما لا يدخل في نطاقها، كالاستنتاج والتفكير ولا تقوى على قياسه، وبذلك صارت الامتحانات هدفاً في ذاتها بدلاً من ان تكون وسيلة لتحقيق أهداف التربية فهي وسيلة تحدد نجاح الطالب ام فشله دون ان تهتم بقياس مخرجات التعلم (وزرة التربية، ١٩٨٣ ، ٥).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الأول
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

لذلك أصبحت الامتحانات بصيغتها الحالية المعتمدة على التقويم النهائي فقط سببا رئيسيا لظهور الدروس الخصوصية، والتي تهد ف الى مساعدة الطلاب على اجتياز الامتحانات، وتركز هذه الدروس على إتقان مهارات النجاح في الامتحانات دون بقية الأهداف التربوية، لذلك تحولت الدروس الخصوصية الى وباء يعم الجميع، ويدعو المدرسين أحيانا الى التحايل في أداء واجباتهم حتى يشعر الطلاب بالعجز والقصور .وبكون السبيل الوحيد لهم اللجوء الى الدروس الخصوصية التي ترهق الطلاب جسمياً وعقلياً ونفسياً، وترهق آباءهم مالياً وتسيء الى التربية بأسرها(عاشور،٢٠٠٨، ٣).

**تكمن أهمية البحث في:**

١-معرفة أهم الأسباب وراء شيوع مشكلة أصبحت ظاهرة منتشرة ومتغلغلة في المجتمع وضرورة التنبؤ لآثارها السلبية على المجتمع والمدرسة والمدرس والطالب وولي الأمر والعملية التربوية بأكملها. ، فهل تلك الأسباب تعود إلى المنهاج القائم أم إلى خصائص المدرس وأدواره التعليمية ، أم إلى ضعف المتعلم في المواد الدراسية المختلفة أو غيرها من الأسباب والمبررات .

٢-يضع البحث أمام المسؤولين عن التربية حقائق وطبيعة هذه الظاهرة و بيان مخاطرها على المجتمع ، وتعريفهم أيضاً بأهم الأسباب التي جعلت هذه الظاهرة خطرا متفشيا بين الطلاب ، وذلك من أجل اتخاذ التدابير اللازمة للحد منها، أو وضع علاج يحد منها .

٣- زيادة وعي المهتمين بهذه الظاهرة من أولياء أمور او إعلاميين بخطورة هذه الظاهرة ، وذلك عن طريق وسائل الإعلام المرئية والمسموعة حتى يتعرفوا على ضعف التدريس الذي يسبب هذه الظاهرة ، وخاصة عندما يحاول بعض المدرسين اختصار المادة وشرحها بصورة سريعة مما يضطر الطالب الالتحاق بالدروس الخصوصية.

**هدف البحث :**

يسعى البحث الى التعرف على المبررات والأسباب التي تدفع بالطلاب إلى التوجه الدروس الخصوصية من وجهة نظر مدرسي الفيزياء

**حدود البحث :**

اقتصر البحث الحالي على مدرسي الفيزياء للعام الدراسي ٢٠١٨- ٢٠١٩ في مركز محافظة القادسية

**مصطلحات البحث :**

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الأول
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

**التدريس الخصوصي :**

تعرف بأنه : " كل جهد تعليمي مكرر يحصـــل عليه التلميذ منفرداً أو في مجموعة نظير مقابل مادي يدفع للقائم به (مكتب التربية العربي لدول الخليج ،١٩٨٩، ١٨٨)

يعرفه الباحث اجرائيا بأنه "هو الجهد الذي يبذله المدرس خارج بناية المدرسة بصورة منفردة أو جماعية ، بحيث يأخذ عليه أجراً

السادس الإعدادي هو أعلى مستوى دراسي في المرحلة الإعدادية في المدارس العراقية

( وزارة التربية ، ١٩٨٣ ، ٤٥)

ويعرفه الباحث إجرائيا : بأنه أعلى صف دراسي يبلغه الطالب في المرحلة الإعدادية ويخضع فيه الطالب للامتحانات الوزارية لتؤهله للدخول الى الجامعات والمعاهد الاكاديمية.

**خلفية نظرية**

التدريس الخصوصي

عرفة كل من:

١- ( محمد ,سلام , ١٩٩٦ ) كل جهد تعليمي يبذله المدرس بانتظام وتكرار لصالح التلميذ أو الطالب ، على أن يكون خارج المدرسة ، ولا تعتمد الدروس الخصوصية على التحصيل الذاتي للتلميذ بل تعتمد على جهد المدرس بمقابل مادي يتم الاتفاق عليه بالساعة ، أو بالمقرر ، أو بالشهر(محمد , ١٩٩٦ ,٣٤).

٢- (الشخي ،١٩٩٨ ) بأنه كل جهد تعليمي يحصل عليه الطالب خارج غرف الدراسة بحيث يكون مكررا بانتظام مقابل ثمن .

(الشـــخي ،١٩٩٨، ٥٩)

٣- ( طلعت ، ٢٠٠٠ ) كل جهد تعليمي إضافي يحصل عليه الطالب، أو مجموعة من الطلاب من خلال لقاء غير رسمي ، يتم بينهم وبين المدرس الخاص خارج جدران المدرسة ، وخطة الدراسة في مكان وزمان محدد بين كلا الطرفين ، نظير أجر محدد متفق عليه مسبقاً بين الطلاب و المدرسين ، ويختلف هذا الأجر من مادة دراسية إلى أخرى ، ومن مرحلة تعليمية إلى أخرى ، ومن صف دراسي إلى آخر، بل ومن مدرس لآخر ، وقد يكون ذلك بصورة منتظمة أو غير منتظمة ( طلعت,، ٢٠٠٠ ،٢٢).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الأول
٢٠٢١م /١٤٤٢هـ

٤- يعرفه (جندي، ٢٠٠٠) " كل مساعدة أو جهد تعليمي إضافي يحصل عليه الطالب منفرداً أو مع مجموعة من الطلاب نظير مقابل مادي في معظم الأحيان يوضع للقائم به.( جندي، ٢٠٠٠ ,47)

٥- ويرى (محمد سلام , ٢٠٠٢ ) بأنه " الدرس الذي يعطى نظير أجر فقط .

( محمد ,سلام , ٢٠٠٢، ٥٤)

٦- (الرشيدي وآخرون، ٢٠٠٤ )

كل جهد تعليمي يحصل عليه التلميذ خارج الصف الدراسي حيث يكون هذا الجهد منتظما ومتكررا وباجر يستثنى من هذا ما يقدمه بعض الآباء لأبنائهم في صورة مساعدات تعليمية في البيت .

( الرشيدي واخرون، ٢٠٠٤، ٢٨٥)

٧-يرى( الحربي , ٢٠٠٤)

تعليم غير نظامي بين مدرس ودارس، ويتم بموجبه تدريس الدراس بشكل خاص لوحده، أو ضمن مجموعة، مادة دراسية أو جزءاً منها بأجر يحدد بين الطرفين.( نادي الحربي , ٢٠٠٤، ٦٧)

قد يختلف كثير منا في تقييم ظاهرة الدروس الخصوصية ,فالبعض منا يعتبرها ظاهرة سلبية لا تعبر إلا عن جشع وطمع المدرسين وسعيهم لطرق الكسب غير المشروع حيثُ يقصرون في أداء واجباتهم خلال اليوم الدراسي لكي يجبروا أولياء أمور الطلاب على اللجوء قصريا إلى هذه الدروس ,في حينٍ أن البعض الآخر يعتبر أنها ليست نتاج تقصيرٍ من المدرسين بقدر ما هي نتاج لطبيعة النظام التعليمٍ في المرحلة ما قبل الجامعة وكبر حجم المنهج ,مما يضطر المدرسين في المدرسة إلى الإسراع في إعطاء المنهج على حساب فهم الطلاب مع عدم مراعاة اختلاف قدراتهم العملية (البوهي،١٩٩٤، ١١٢).

الأمر الذي يستوجب على الطلاب اللجوء إلى الدروس الخصوصية .وقد يذهب آخرون الى وصف ظاهرة الدروس الخصوصيةٌ المتفاقمة في السنوات الأخيرّة على أنها نتاج السمة الاستهلاكية المتصاعدة والمتوالية للمجتمع ,حيثٌ ينشغل كل من الآباء والأمهات في وظائفهم اليومية سواء في البيتٌ أو العمل لتأمين الحياة المتزايدة ,مما يضطرهم في النهايةٌ لتسليمٌ شؤون أولادهم من الناحية التعليمٌية للمدرسين الخصوصيين الذ ين يحصلون في مقابل تعبهم على أجر مادي ,مما سٌمح للآباء والأمهات بمتابعة مستوياٌت أبنائهم العلمية دون أن يتٌولوا هم هذه المسؤولية.(الدعمي،٢٠١٦، ٣٦٦)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الأول
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

يرى ابن سينا انه يجب ان لا ينفرد المدرب الواحد بمتعلم واحد لان ذلك يصيب كل منهما بالملل ، وان وجود متعلمين اكثر مع المتعلم يثير الحماسة والمنافس (مراد ،٢٠٠٣، ١٦)،ان التعليم الجماعي يثير الحماسة والمنافسة والمحاكاة (سكيك،٢٠٠٨، ٣٥)

**سلبيات الدروس الخصوصية**

يشير في هذا الصدد بعض التربويين الى مساوئ الاعتماد على التدريس الخصوصي

١-ينظر الطالب للتدريس الخصوصي على انها وسيلة تعليم قصيرة المدى .

٢-يقلل من حماسة المدرسين في أداء واجبهم داخل المدرسة ،لعدم اكتراث الطلاب لهم .

٤- يضيف عبء اقتصادي على الأسرة. ( السورطي،٢٠٠٩,١٢٧)

٥- يشجع التدريس الخصوصي على الحفظ والتلقين ويبتعد عن العمليات العقلية العليا.

٦-عدم تحقيق فرص متكافئة للتعليم بين أفراد المجتمع

٧-تسرب أسئلة الامتحانات أحياناً وبطريقة غير مباشرة (مثل توزيع المرشحات والملخصات على الطلاب.

٨-تحيز المدرس للطالب الذي يدرس عنده وإهماله لبقية الطلاب.( الدعمي،٢٠١٦، ٣٥٤)

**الاسباب وراء شيوع التدريس الخصوصي بالمرحلة الإعدادية في مادة الفيزياء**

١-استحداث مناهج حديثة للفيزياء غير مترابطة البناء مع نقص الإمكانيات المتاحة للتدريس الحكومي.

٢-تدني بعض المدرسين أكاديميا ومهنيا .

٣-ضعف في بناء خبرات الطالب للمراحل المتقدمة بسبب عدم إكمال المناهج او عدم الاكتراث لها

مما سبب قصورا في التراكم المعرفي لديه وعدم اهتمام أولياء الأمور واجبار أولادهم على التشعب العلمي وخاصة في المواد العلمية ( السويد ،١٩٩٧، ٧٦)

٤-دخول ظاهرة التدريس الخصوصي مرحلة التفاخر الاجتماعي بين الأسر من حيث عدد المواد او عدد المدرسين الخصوصين او من حيث المبلغ المدفوع او شهرة المدرس الخصوصي.

٥-- ان المقياس الوحيد لمعرفة تحصيل الطالب بالمرحلة الإعدادية هو الجانب المعرفي وإهمال الجوانب الأخرى . ( العتري ،٢٠١٠، ١٣٤)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الأول
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

٦- ازدحام إعداد الطلاب في الصفوف الدراسية ، الذي يؤدى الى عدم قدرة المدرس على السيطرة على الصف او متابعة نشاطاتهم.

٧-حالة القلق وعدم الاطمئنان التي تصيب أولياء الأمور والطلاب من الامتحانات الوزارية .

٨- رغبة الطلاب المتوسطين في مسايرة الإقران من الأصدقاء.

**الآثار السلبية للتدريس الخصوصي**

١- يقلل التدريس الخصوصي من قدرة المؤسسة التعليمية ( المدرسة ) على الاحتفاظ بثقة الطالب فيها كمؤسسة تؤدي واجبها بأكمل وجه وتضعف ثقة الطالب وأولياء الأمور بالمدرسة كونها الوحيدة التي تكون قادرة على رفع اداء أبنائهم .

٢- تشجع الطلاب على حفظ المعلومات عن طريق التلقين والتلخيص مما يقلل من قدرة الطالب على التفكير . ( الخطيب ،١٩٨٢، ٤٥)

٣- ترهق ميزانية الأسرة ولا يعطي فرص متكافئة للطلاب أمام أبناء الطبقات المختلفة من الناحية التحصيلية

٤- تقلل من اعتماد الطالب على نفسه في التحصيل الدراسي وأداء واجباته وبالتالي يتحول الى شخصية اتكالية على الآخرين ( جندي ،٢٠٠٠، ١٢٩)

٥- عدم المواظبة على الدوام وعدم الالتزام بالنظام الدراسي ومن ثم يقلل من اكتراث الطلاب لدور مدرسي المدرسة في التدريس كونهم يعتمدون على مدرسين خصوصين.

٦- تيسير النجاح للطلاب دون تقويم صادق، وتسرب أسئلة الامتحانات أحياناً لبعض الطلاب (سلام ،٢٠٠٢، ٥٥)

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

**ايجابيات التدريس الخصوصي**

انصرف إلى الحديث عن هذه الظاهرة من الجوانب السلبية ولكن من وجهة نظر اخرى يمكن معرفة آثارها الاقتصادية والاجتماعية والتربوية

.-وقد يكون للتدريس الخصوصي أبعاد مفيدة في هذه الجوانب، ولكنها قد تطرح إشكالات أيضاً اعتمادا على طبيعتها ومدى انتشارها .فالدروس التي تدعمها السياسات الحكومية لمساعدة ذوي التحصيل الضعيف تختلف كل الاختلاف عن الدروس التي يحفّزها منطق التدريس التجاري ومسوقو الملازم والتي تستهوي غالبا ذوي التحصيل الجيد .وبالمثل، فأن التدريس الخصوصي الذي يقدمه

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الأول
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

مدرسين مبتدئين بصورة غير رسمية تختلف عن الدروس التي يقدمها المتخصصون في المؤسسات التربوية

-يرى بعض التربويين ان القصـــور في النظام التعليمي بكافة إشـــكاله يجب ان يعالج بالتدريس الخصـوصـي لكي يتفوق الطالب ويسـتطيع تحصـيل جميع مفردات المنهج بل يتفوق فيها ويمكنه استثمارها في مجال تخصصه وهذا يساعده على التميز والإبداع .

- مســاعدة أولياء الأمور على متابعة أبنائهم في اليوم الدراســي وذلك لانشــغال الإباء في العمل وبذلك يستطيعون متابعة أداء أبنائهم عن بعد .

- يختلف التدريس الخصـــوصـــي الذي يقدم عن طريق الانترنيت عن إشـــكال التدريس الأخرى لمساعدة الطالب على معرفة بعض الإشكاليات المتعلقة بالمواد العلمية ( كالفيزياء مثلا).

-يحل التدريس الخصـوصـي بعض المشـاكل التربوية كازدحام الصـفوف الدراسـية وضـعف أداء مدرسي الفيزياء.

-يســاعد الطلب من المســتوى المتوســط او الضــعيف الى اســتعادة ترتيبهم العلمي مع الطلاب المتفوقين وتقليل الفجوة بينهم.

**نظام الامتحانات وأثره في التدريس الخصوصي**

لقد أصـبحت الامتحانات قوة ضـابطة توجه عمل كل من المدرس والطالب .وبذلك اكتسـبت الامتحانات وأساليب التقويم أهمية كبيرة من الحقل التربوي .فأن ساءت الامتحانات ساءت التربية، واذا صلحت كان ذلك وسيلة أصلاح منهج التربية .ولقد تقدمت أساليب الامتحانات والتقويم تقدماً كبيرا في الوقت الحاضر .فأصبح التقويم ملازماً للعملية التعليمية، وله وظيفة تشخيصية وعلاجية تعين على تصحيح مسارها .(سرحان، ١٩٧٧ ، ١٨ )

غير إننا نجد ان الامتحانات في العراق من أصـعب أيام الدراسـة على الإطلاق، وان مجرد تذكرها يثير في نفوس الطلاب الضنك والخوف، وهي في الحقيقة صعوبة لابد منها .ومع ذلك فأن الكثير من صعوبات لامتحان وضنكها متأت من سوء استعمالها وقلة المعرفة او الخبرة في أسسها وكيفية تطبيقها، وان بعض المفاهيم المعكوسـة هي التي تجعل من الامتحانات شـيئاً مرعباً لدى بعض الطلاب على الأقل، ويزداد القلق والتوتر عندهم، وتزداد الانفعالات فيتجه إحسـاسـهم بأن لحظات حاسمة في حياتهم، يتوقف عليها مستقبلهم، لا بل يتحول الامتحان الى أهداف قائمة بحد

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الأول
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

ذاتها، يسعى التعليم في الكثير من أنشطته لتغطيتها حتى غدت شيئاً مخيفاً، وهي بهذا لا تحقق أولى أهدافها كونها عملية تعليمية وتربوية خلاقة في بناء الشخصية، فضلاً عن أهدافها الأخرى في كونها قياساً لضبط معارف الطلاب ومعلوماتهم في موضوعات محددة أثر تعليم تلقوه في فترة زمنية معينة( .هجرس ، ١٩٩٣ ، ٢)

غير ان الامتحانات بصورتها الحالية، أصبحت الوسيلة الوحيدة للتقويم وهي لا تقيس الاّ الجانب المعرفي للطلبة، اي أنها تقتصر على جانب التحصيل .كما أصبحت النظرة الى الامتحانات من قبل المدرسين والمديرين والمشرفين والطلاب وأولياء امورهم غاية بذاتها وليست وسيلة لتقويم شخصية الطالب بجوانبها المختلفة ومعاونته على النمو والتقدم (وزارة التربية، ١٩٨٣ ، ٥)

ان الامتحانات المألوفة بأسلوبها الختامي، وطريقة وضعها وتصحيحها قد شجعت ظهور العديد من الظواهر وفي مقدمتها شيوع كتب للملخصات والملازم، وهي كتب أعدت إعدادا خاصاً لمساعدة الطلاب على اجتياز الامتحان ، و شيوع ظاهرة الدروس الخصوصية، والتي الهدف منها هي مساعدة الطلاب على النجاح في الامتحانات، وتركز هذه الدروس على اتقان مهارات النجاح في الامتحانات دون بقية الأهداف التربوية.

- **دراسات سابقة**

١-(دراسة البوهي ١٩٩٤ )

هدفت إلى التعرف على أسباب ظاهرة الدروس الخصوصية في التعليم الثانوي العام بمحافظة البحيرة والإسكندرية وحجم تلك المشكلة ومدى انتشارها بين طلبة الثانوية العامة، إذ طبق الباحث أدوات بحثه على عينة تتكون من ٣٠٠ فرد من أولياء الأمور، ٢٠٠ معلم ومعلمة، ١٢٦٠ طالباً وطالبة ، وتوصل الباحث إلى أن الدروس الخصوصية منتشرة انتشاراً واسعاً بما يجعلها ظاهرة في كل من محافظتي البحيرة والإسكندرية ، حيث كانت نسبة الطلاب الذين يأخذون دروساً خصوصية ٤ر٧٦% من إجمالي الطلاب البالغ عددهم ١٢٦٠ طالباً وطالبة ، بينما كانت نسبة المدرسين الذين يعطون دروساً خصوصية بلغت ٧٥% من إجمالي عدد المدرسين البالغ ٢٠٠ معلم ومعلمة ، في حين أوضحت الدراسة أن أكثر من ٨٦% من عينة أولياء الأمور البالغ عددهم ٣٠٠ يعطون أبناءهم دروساً خصوصية ، وعللوا ذلك بأنهم يرضون ضمائرهم نحو أبنائهم .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الأول
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

أما بالنسبة للأسباب التي حازت على أعلى نسبة موافقة بين الجنسين تمحورت حول صعوبة المنهاج المدرسي ، الحصول على مجموع للالتحاق بالكلية التي يرغبها المتعلم ، عدم الاستفادة من المدرس ، عدم الاستفادة من دروس التلفزيون ، الرغبة في الحصول على مزيد من التقوية في المادة الدراسية . وأوصى الباحث بأن تقوم وزارة التربية والتعليم بتطوير الحوافز المالية للمعلمين خاصة الأكفاء منهم لتشجيعهم على بذل الجهد في الفصول الدراسية والتخلي عن إعطاء دروس خصوصية ، إذ إنهم يعدون محور هذه الظاهرة ، وبدونهم تتقلص ويسهل التخلص منها .( البوهي ١٩٩٤، ٢٠٧-٢٤٣).

**دراسة ( فرج (٢٠٠٠)**

هدفت الدراسة الى التعرف على توجهات الطلاب نحو الدروس الخصوصية في دولة الإمارات العربية، استخدم الباحث المنهج الوصفي واعد استبانة من ٧٦ فقرة تم تطبيقها على ١١٢ طالب وطالبة بالمدارس العليا بإمارة راس الخيمة وقد توصلت الدراسة الى الدروس الخصوصية منتشرة في الإمارات العربية المتحدة حيث اكد ٦٦ % من افراد العينة أنهم يحصلون على دروس خصوصية وفي أكثر من مادة وان الأولاد أكثر إقبالا من البنات على الدروس الخصوصية( فرج ، ٢٠٠٠، ٣٢)

(دراسة المرعشلي، ٢٠١٢)

هدف البحث الى التعرف على أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصي من وجهت نظر (المدراء,المدرسين ,الطلاب ,أولياء الأمور) استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة البحث من ٨٩ مديرا ٧٦ معلما و٨٨ طالبا ٦٧ ولي امر اتخذ الاستبيان كأداة لاختبار فروضة وتكونت من ٦٣ فقرة في خمسة مجالات

و لد خلص البحث إلى أن أسباب تفشي ظاهرة التدريس الخصوصي تنازلياً إلى مدير المدرسة فالطالب فالأسرة ثم المدرس ,ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائيةٌ بينٌ إجابات أفراد العينّة. وفي النهايةٌ تم طرح العديدٌ من المقترحات والتوصيأّت أهمها وضع المدرس من إعطاء الدروس الخصوصيةٌ تحت طائلة المسؤولية وتحسينٌ وضعهم من الناحيةٌ التدريبّيةٌ والماديةٌ وضرورة متابعة المدراء لسيرٌ العمليةٌ التربوية.

(المرعشلي، ٢٠١٢، ٤٥)

الافادة من الدراسات السابقة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الأول
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

من خلال مراجعة الدراسات السابقة استطاع الباحث ان يصل لمشكلة البحث من خلال الاطلاع على أسئلة المؤلفين السابقين ومن خلالها اعد مقياسا للتدريس الخصوصي كيفه ليتلاءم مع عينة البحث واستفاد من اجراءات البحث للدراسات السابقة في اختيار الوسائل الاحصائية التي تلائم بحثه ومقارنة النتائج التي توصل اليه مع تلك الدراسات

**منهج البحث وإجراءاته**

مجتمع البحث : تكون مجتمع البحث من مدرسي الفيزياء في المديرية العامة لتربية القادسية للعام الدراسي ٢٠١٨ -٢٠١٩

عينة البحث : اختار الباحث عشوائيا ١٠٠ مدرس من مدرسي الفيزياء في المديرية العامة لتربية القادسية .

**أداة البحث :**

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من طلبة الصف السادس العلمي وبعض مدرسي الفيزياء ٣٠ طالبا ، ٢٣ مدرس فيزياء ) للتعرف على أهم الأسباب التي تدفع الطلاب للبحث عن مدرس خصوصي في الفيزياء ؛ إذ احتوى الاستبيان على سؤال مفتوح : ما المبررات التي تدفع طالب الصف السادس العلمي نحو التدريس الخصوصي في مادة الفيزياء كما أن الباحث قد استفاد من الأدب التربوي في وضع فقرات الاستبيان ،في ضوء ما سبق فقد تم جمع ٦٦ فقرة تناولت في مجموعها أهم الأسباب التي تحث الطلاب لأخذ دروس خصوصية في الفيزياء ، حيث تم توزيع هذه الفقرات على مجموعة من المحكمين في جامعة القادسية وجامعة الكوفة ، وذلك لتعديل بعض الفقرات أو حذف بعضها لعدم ملائمتها لموضوع البحث . بعد الحذف والتعديل لفقرات الاستبيان أصبح عدد فقراتها ٥٦ فقرة اشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على اربع مجالات (المجال الأول يتعلق بالطلاب والمجال الثاني يتعلق بمدرس الفيزياء والمجال الثالث يتعلق بالأسرة والمجال الرابع يتعلق بإدارة المدرسة.

**صدق الأداة :**

استخرج بطريقة الصدق الظاهري وتم حسابه بعرضه على عدد من المختصين والمحكمين في التربية وطرائق التدريس فضلاً عن صدق المحتوى من خلال بناء فقرات المقياس وباعتماده على إطار نظري محدد لمفهوم التدريس الخصوصي . ونالت جميع الفقرات قبولا من الخبراء بعد

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الأول
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

تعديل بعض الفقرات وتعد نسبة الصدق عالية أذا بلغت ( ٨٠ % ) فما فوق ( سماره وآخرون، ١٩٨٩، ١٢٠ ) .

**صدق البناء**

لحساب صدق البناء تم تطبيق الاستبيان على عينة من ٨٠ مدرس الفيزياء اختيروا عشوائيا من مجتمع البحث ثم حساب معامل التمييز بترتيب درجات المفحوصين تنازليا واخذ (٤٠) الأولى منها كمجموعة عليا و(٤٠) كمجموعة دنيا وحساب القيمة التائية لدرجات المجموعتين لكل فقرة وكانت جميع القيم دالة إحصائيا وبذلك تعد جميع الفقرات مميزة .عند تحليل فقرات الاستبيان بالطرق الإحصائية المناسبة وخاصة فيما يتعلق بالصدق والثبات والتمييز يجب أن تكون الفقرات متسقة مع المقياس الكلي بحيث لا يقل معامل الارتباط بين الفقرة والمقياس الكلي عن (٠,٣) (زيتون ،٢٠٠٤، ٤١٨) ، وقد تحقق الباحث من صدق الفقرات بحساب علاقة الفقرة بمجالها وبالدرجة الكلية للمقياس وعلاقة المجال بالاستبيان باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، واتضح أن جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى( ٠,٠٥) مما يدل على صدق الاستبيان.

**ثبات الأداة**

تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام معادلة الفا كرونباخ حيث كان مقدارها ( 0.85 ) إذ تعد قيمة معامل الثبات هذه مقبولة ويمكن الاعتماد عليها لغرض تطبيق الاستبيان بصورته النهائية لان قيمة معامل الثبات اذ ما تراوحت بين (0.61- 0.99 ) فأنه يعتبر مقبولاً (علام ،٢٠٠٠، ١٣٤) وتصبح من خلاله الأداة صالحة للتطبيق بصورتها النهائية على أفراد العينة

**التطبيق النهائي:**

قام الباحث بتطبيق الاستبيان بصورته النهائية على أفراد العينة والبالغ عددهم (١٠٠) مدرس فيزياء حيث كان الباحث يشرف شخصياً على عملية التطبيق ،الأمر الذي جعل جميع الاستمارات مستوفية للشروط العلمية والموضوعية.

**الوسائل الإحصائية**

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية spss لحساب القيمة التائية لتمييز الفقرات ومعامل الفا كرونباخ لإيجاد الثبات ومعامل ارتباط بيرسون لحساب علاقة الفقرة بمجالها وبالدرجة الكلية للاستبيان والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الأول
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

**عرض النتائج**

للإجابة عن سؤال البحث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المؤية الخاصة بأداة البحث ككل ومجالاتها مع مراعاة ترتيب الفقرات ترتيبًا تنازليا

من دراسة الجداول اعتبر أن استجابات مدرسي الفيزياء تجاه فقرات محاور الاستبيان وفقاً للترتب التنازلي للنسب المئوية للفقرات مع اعتبار أن النسبة ٧٠% فأكثر من مجموع العينة تعني وجود الفقرة بنسبة عالية، واستجابة من(٥٠% – ٦٠%) من مجموع العينة تعني وجود القفرة بنسبة متوسطة ، واستجابة (٤٠%وأقل ) من أفراد العينة تعني وجودة المفردة بنسبة ضعيفة.

**المجال الأول مجال أسباب تتعلق بالطلاب**

جدول(١) يوضح النسب المئوية لاستجابة افراد العينه نحو ( أسباب تتعلق بالطلاب)

| الفقرات | نص الفقرة | الانحراف | المتوسط | النسبة |
|---|---|---|---|---|
| ٧ | الرغبة في الحصول على معدل مرتفع في مادة الفيزياء . | 0.81 | 2.52 | 84% |
| ٢ | عدم الاستفادة من معلومات مدرس الفيزياء داخل الصف | 0.87 | 2.23 | 74% |
| ٤ | عدم قدرته على متابعة شرح المدرس لموضوع الفيزياء وخاصة ما يتعلق بالمسائل | 0.86 | 1.88 | 63% |
| ٢ | رغبته في الالتحاق بالكلية التي يفضلها | 0.79 | 1.81 | 60% |
| ١٣ | نصيحة الأصدقاء للتدريس الخصوصي. | 0.89 | 1.78 | 59% |
| 6 | التعود على أخذ دروس خصوصية في المواد العلمية كالفيزياء | 0.84 | 1.69 | 56% |

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الأول
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

من الجدول اعلاه نلاحظ حصـــول الفقرة (الرغبة في الحصـــول على معدل مرتفع في مادة الفيزياء ) والفقرة عدم الاستفادة من معلومات مدرس الفيزياء داخل الصف (حصلت على اعلى النسب وهذه الرغبة تحتاج الى تعاون بين المدرس والطالب وبما ان الطالب فقد الثقة بمدرســي المدرســة في تحقيق معدلات عالية اضطره الى التفكير .

وان للطلاب رغبات في رفع وضـــعهم الاقتصـــادي والاجتماعي والثقافي من خلال انتمائهم لكليات القمة

**المجال الثاني : أسباب تتعلق بمدرس الفيزياء**

جدول(٢) يوضـح النسـب المئوية لاسـتجابات أفراد العينة حول أسـباب تتعلق بمدرس الفيزياء

| الفقرات | نص الفقرة | الانحراف | المتوسط | النسبة |
|---|---|---|---|---|
| ٢٩ | تعمد بعض مدرسي الفيزياء أيهام الطلاب بصعوبة مادة الفيزياء | 0.81 | 2.52 | 84% |
| ٢٠ | عدم تمكن مدرس الفيزياء من المادة العلمية | 0.80 | 2.51 | 84% |
| ٢١ | عدم اشـــتراكه في دورات تدريبية على المنهج الجديد | 0.81 | 2.48 | 83% |
| ٢٧ | ظهور الإجهاد المهني لدى المدرســين لطول منهج الفيزياء | 0.85 | 2.28 | 76% |
| ٣١ | إهمال مدرس الفيزياء متابعة تطوير قدرات الأكاديمية والمهنية | 0.92 | 2.12 | 71% |
| ٢٤ | عدم الاهتمام بالفروق الفردية بين الطلاب | 0.93 | 1.81 | 60% |
| ١٩ | كثرة نصاب مدرس الفيزياء بالمدرسة | 0.83 | 1.58 | 53% |

**من خلال النتائج بالجدول أعلاه حسب الترتيب تحصل الفقرة** (تعمد بعض مدرسي الفيزياء أيهام الطلاب بصعوبة مادة الفيزياء) والفقرة (عدم تمكن مدرس الفيزياء من المادة العلمية )أعلى

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الأول
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

النسب حيث يرى بعض المربون ان خوف الطلاب ونفورهم من المواد العلمية الى ضعف المدرس العلمي وعدم إلمامة بأســـاليب التدريس الفعال نتيجة لاختلاف المفاهيم الفيزيائية وتعقدها( عبد السلام، ١٩٩٤، ٣٣).

وان اغلب معاناة الطالب من المســـائل الفيزيائية في منهج الفيزياء ،فان الصـــعوبة في تدريس حل المســـائل تتمثل في عدم القدرة على تنظيم قواعد منظمة يمكن ان يطبقها الطلاب بطريقة نظامية

| الفقرات | نص الفقرة | الانحراف | المتوسط | النسبة |
|---|---|---|---|---|
| ٤٠ | رغبة الإباء في التحصيل المرتفع لأبنائهم في الفيزياء | 0.81 | 2.48 | 83% |
| ٣٥ | عدم متابعة تحصيل الفيزياء الى أبنائهم | 0.80 | 2.49 | 83% |
| ٤٢ | عدم تعويد أبنائهم الاعتماد على النفس منذ الصـــغر في الدراسة | 0.90 | 2.19 | 73% |
| ٤٣ | نصيحة بعض المدرسين لهم | 0.92 | 2.12 | 71% |
| ٤٨ | الوضع الاقتصادي الجيد للأسرة | 0.86 | 2.06 | 70% |
| ٤٥ | المفاخرة الاجتماعية بين الأسر | 0.85 | 1.95 | 65% |
| ٣٧ | الدلال الزائد لأبنائهم | 0.79 | 1.62 | 54% |
| ٤١ | تكليف أبنائهم بإعمال كثيرة بالمنزل | 0.83 | 1.58 | 53% |

(منهجية) حتى يتمكنوا من الوصول الى الحل (Wimbey,1990,15-60 )

**المجال الثالث أسباب تعود للأسرة**

جدول(٣) يوضح النسب المئوية استجابة افراد العينة حول أسباب تعود لأسرة

من الجدول أعلاه حصـلت الفقرتان (رغبة الإباء في التحصـيل المرتفع لأبنائهم في الفيزياء)و (عدم متابعة تحصـيل الفيزياء الى أبنائهم) حيث ان اغلب أولياء الأمور يدخلون أبنائهم دروسا خصـوصـية خوفهم من الإخفاق في الالتحاق بكليات القمة التي هي حلم الاباء والأمهات (**ســـامية، ١٩٨٥، ٨٣**).

**المجال الرابع / مجال أسباب تعود للمدرسة**

جدول(٤) يوضح النسب المئوية استجابة افراد العينة حول أسباب تعود للمدرسة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الأول
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

| الفقرات | نص الفقرة | الانحراف | المتوسط | النسبة |
|---|---|---|---|---|
| ٤٧ | تزايد أعداد الطلاب داخل الصف | 0.82 | 2.54 | 85% |
| ٥٢ | نقص الإمكانات والوسائل اللازمة لتدريس الفيزياء كوسائل الايضاح والمختبرات والعارضات | 0.83 | 2.47 | 82% |
| ٥٠ | اختيار مدرسين عير مؤهلين لتدريس السادس العلمي | 0.89 | 2.38 | 79% |
| ٤٩ | كثرة العطل الرسمية وطول منهج الفيزياء | 0.84 | 2.31 | 77% |
| ٤٨ | عدم اتخاذ المدرسة قرارات رادعة بحق المقصرين سواء من الطلاب او المدرسين | 0.90 | 2.01 | 67% |
| ٥٤ | عدم إجراء دورات تقوية للطلاب الضعفاء | 0.83 | 1.86 | 62% |
| ٥٥ | ضعف العلاقة بين الإدارة ومدرس الفيزياء | 0.79 | 1.68 | 56% |
| ٥٦ | عدم استخدام معايير واضحة في تقييم الطلاب | 0.77 | 1.56 | 52% |
| ٥١ | إرهاق المدرسين في أعمال إضافية | 0.74 | 1.40 | 47% |

من الجدول أعلاه ان ترتيب الفقرتين (تزايد أعداد الطلاب داخل الصف و(نقص الإمكانات والوسائل اللازمة لتدريس الفيزياء كوسائل الإيضاح والمختبرات والعارضات) حصل على أعلى النسب المؤية

وهذا ما تواجهه العملية التربوية بشكل واقعي حيث تشير الإحصائيات الى ان أعداد الطلاب تفوق الخمسين طالبا في الشعبة وكذلك التطوير السريع و المفاجئ في المناهج الدراسية لا يتناسب مع الإمكانيات المتوفرة في المدارس الثانوية

**الاستنتاجات**

نستنتج من الجداول أعلاه ان هنالك عدة أسباب مجتمعة ومتداخلة مع بعضها كونت ظاهرة التدريس الخصوصي (الطالب – ولي الامر – المدرس – المدرسة) بين الطالب وولي أمره يسعون الى الحصول على كلية مرموقة وبين تراكمات قديمة لدى الطالب ( غياباته – عدم استيعابه للمفاهيم الفيزيائية السابقة– اتكاليته ) ومدرس الفيزياء( عدم اهتمامه – او سعيهم للجانب المادي – أو ضعف المادة العلمية وطرائق التدريس) وبين المدرسة ( التي لم تستطيع معالجة التزايد المضطرب في أعداد

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الأول
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

الطلاب مع تسارع في تضخيم منهج الفيزياء وتشعبه وتعقيده مع قلة الإمكانيات المتاحة التي توفرها للمدرس والطالب)

ظهر هنا قلق أولياء الأمور وخشـــيتهم من الامتحانات العامة ورغبتهم في تحقيق أعلى المعدلات لأبنائهم ساهم في ظهور هذه الظاهرة بشكل كبير يرهق الأسرة اقتصاديا ويضر بالعملية التربوية وعدم تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص.

**التوصيات:**

بالاعتماد على نتائج البحث يوصي الباحثً

١ –ترسـيخ عمل المرشـدين والمدرسـين الموجودين في التعرف على الطلاب الضـعفاء في مادة الفيزياء وتحديد سبب الضعف والتفكير في حل المشكلة المتعلقة بهذا الضعف

٢ –الحاجة الى إعادة ترتيب مفردات منهج الفيزياء وكم المعلومات وأسلوب عرضـة كمية الأسـئلة الواردة بما يتلاءم مع الوقت المدرسي وعدد الأيام الدراسية

٣– الحث على إقامة دورات تدريبية و تاهيلية لرفع مستوى اداء مدرسية الفيزياء فيما يتعلق بالمحتوى العلمي وطرائق التدريس الحديثة واساليب التفكير.

٤– إعادة النظر في توقيتات اليوم الدراسـي وعدد أيام السـنة الدراسـية مما يتلائم مع طول المنهج الدراسي

٥–معالجة مشكلة ازدحام الطلاب في الصفوف الدراسية لكي يتسنى لمدرس الفيزياء اشراك جميع الطلاب في النشاطات التعليمية ومتابعة تقدمهم بالمادة العلمية

٦–إعادة النظر في نظام التقويم المتبع في الامتحانات العامة والذي يعتمد على الدرجة الختامية للصف السادس العلمي مقياساً لتحصيله للسنوات السابقة مما يغبن النتائج التي حصل عليها في الصفوف السابقة

٧– تشجيع إقامة دورات التقوية للطلاب الضعفاء في مادة الفيزياء

٨–الاهتمام بالجانب الاقتصادي للمدرس بما يناسب مع وضعة الاجتماعي لكي يهتم بطلاب وعدم الحاجة الى مورد أخر.

**المقترحات**

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الأول
٢٠٢١م /١٤٤٢هـ

يقترح الباحث اجراء دراسة اخرى لمشكلة ضعف التكامل بين المدرسة والاسرة لتحقيق الاهداف التربوية

ودراسة مشكلة انخفاض نسب النجاح في المدارس الاهلية بالامتحانات العامة.

## المصادر

١- عاشور محمد ابراهيم،٢٠٠٨،،أسباب رسوب الطلاب في الامتحان الوزاري لمادة الكيمياء ، جامعة بابل مجلة كلية التربية الاساسية العدد ١٦ (٦٤)، ١٦٦-١٣١

٢- البوهي ، فاروق ، ١٩٩٤، " الدروس الخصوصية في التعليم الثانوي العام " ، مجلة دراسات تربوية ، ،جامعة غزة ، الجزء ٧٠ .

٣- جندي، انور , ٢٠٠٠،الدروس الخصوصية وبعض الأهداف التربوية للمرحلة الثانوية رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية طنطا

٤- جيل،فوزي محمد ،موسى عبد الفتاح،٢٠٠٥،العوامل النفسية والاجتماعية المتعلقة بظاهرة التدريس الخصوصي و كيفية مواجهتها،مجلة دراسات تربوية،المجلد ١١،العدد الأول،حلوان

٥- الحربي ، نادي , ٢٠٠٤،الدروس الخصوصية ، سلسلة سديم الأولى .الرياض

٦- الحسيني . ايناس ماهر،١٩٩٩، فاعلية برنامج ارشادي لتمية الوعي الاستهلاكي لدى الطلاب ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان

٧- الخطيب ،احمد ،١٩٨٢، ظاهرة الدروس الخصوصية عند طلبة الضف الثالث الثانوي في المدارس الاردنية. التخطيط التربوي ، عمان

٨- الدعمي ، شذى نجاح،٢٠١٦، ظاهرة الدروس الخصوصية الاسباب والنتائج – دراسة ميدانية في مدينة الديوانية. مجلة القادسية في الاداب والعلوم التربوية العدد الثاني

٩- الرشيدي، بشير صالح وآخرون،٢٠٠٤،الموسوعة العامة للتربية ، الطبعة الأولى، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

١٠- زيتون ، عايش، ٢٠٠٤، أساليب تدريس العلوم ، دار الشروق ، عمان

١١- سامية،بغاغو ،١٩٨٥ ،سياسة القبول في الجامعات ومدى تحقيقها لمبدأ تكافؤ الفرص،رسالة دكتوراه غير منشورة ،جامعة طنطا ،كلية التربية

١٢- سرحان، الدمرداش ،١٩٧٧ ، المناهج المعاصرة، مكتبة الفلاح، الكويت.

١٣- سكيك، بهيج،٢٠٠٨،الفكر التربوي وتنشئة الأولاد عند المسلمين الاوائل،مجلة الوعي الإسلامي،العدد ٥١٩،الكويت

١٤- سلام ،محمد توفيق،٢٠٠٠ ، دراسة ميدانية لظاهرة التدريس الخصوصي في الثانوية العامة في مصر،كلية التربية ، جامعة المنوفية ،مجلة البحوث التربوية والنفسية العدد (٣) السنة السابعة عشر

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الأول
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

١٥- سمارة ، عزيز وآخرون ، ١٩٨٩ ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط٢ ، عمان

١٦- السويد،فايز عبد الله ،١٩٩٧،الدروس الخصوصية السلبيات والايجابيات، مكتبة العبيكان ، الرياض

١٧- السويطي،عيسى،٢٠٠٩،السلطوية في التربية العربية،سلسلة عالم المعرفة،الكويت، المجلس الوطني للثقافة والعلوم

١٨- طلعت عبد الحميد ، ٢٠٠٠،التسوق الفعال كيف تواجه تحديات القرن الواحد والعشرين ، مكتبة الأهرام ،القاهرة

١٩- عبد السلام ، مندور عبد السلام ،١٩٩٤، فاعلية نموذج تدريس مقترح لتنمية عمليات حل المسائل الفيزيائية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة / كلية التربية

٢٠- العتري ،عبد الله زامل ، ٢٠١٠، الدروس الخصوصية لدى طلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظر المدرسين ، مجلة كلية التربية ،جامعة بنها العدد ٨١

٢١- فرج ،عبد الله،٢٠٠٠ ، توجهات الطلاب نحو الدروس الخصوصية في الصف الثالث الثانوي في دولة الامارات العربية ، وزارة التربية والتعليم المنطقة الغربية، الامارات

٢٢- محمد ,سلام , ١٩٩٦،إنفاق الأسرة على أبنائها في الدروس،وزارة التربية والتعليم،الإدارة المركزية للتخطيط،القاهرة

٢٣- محمد، سلام , ٢٠٠٢ ،دراسة ميدانية لظاهرة التدريس الخصوصي في الثانوية العامة في مصر ،كلية التربية،المنوفية

٢٤- مراد ،يحيى حسن ،٢٠٠٣،اداب العالم والمتعلم عند المفكرين المسلمين،ط١،دار الفكر ،بيروت

٢٥- المرعشلي نسبية ،٢٠١٢، أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصي من وجهت نظر( المدراء,المدرسين , الطلاب ,أولياء الأمور ) و سبل الحد من انتشارها.مجلة الفتح العدد ٥٠ ، سوريا

٢٦- مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ١٩٨٩، " دراسة ظاهرة الدروس الخصوصية حجمها وأسبابها " رسالة الخليج العربي ، العدد ٣١ ، الرياض ، م .

٢٧- هجرس، مهدي صالح ، ١٩٩٣ ،التعليم الثانوي، جامعة البصرة

٢٨- وزارة التربية ، ١٩٨٣ ، المؤتمر التربوي الثامن، مطبعة وزارة التربية، بغداد.

29- Wimbey,A,(1990):Problem solving and comprehension.3rd ed,Philadel phia PA:The Franklin institute press

30- Bell,F,H,(1998):Teaching of learning Mathematical in secondary schools ,W.M.C .Brown company publishers

**استبيان مبررات التدريس الخصوصي**

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الأول
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

| ت | الفقرة | نعم | لا | |
|---|---|---|---|---|
| اسباب تتعلق بالطلاب | | | | |
| ١- | الضعف في مادة الفيزياء | | | |
| ٢- | عدم الاستفادة من معلومات مدرس الفيزياء داخل الصف | | | |
| ٣- | القلق من عدم الترشـــيح للدخول للامتحان الوزاري من قبل مدرس الفيزياء | | | |
| ٤- | غدم قدرته على متابعة شرح المدرس لموضوع الفيزياء وخاصة ما يتعلق بالمسائل . | | | |
| ٥- | تحسين المستوى العلمي في مادة الفيزياء | | | |
| ٦- | التعود على أخذ دروس خصوصية في المواد العلمية كالفيزياء | | | |
| ٧- | الرغبة في الحصول على على معدل مرتفع في مادة الفيزياء . | | | |
| ٨- | معرفة نظام أسئلة المدرس في الامتحانات | | | |
| ٩- | صعوبة الفهم الاستيعاب أسئلة التفكير العليا في الفيزياء. | | | |
| ١٠- | غياباته المتكررة في المدرسة في بداية العام الدراسي . | | | |
| ١١- | رغبته في الالتحاق بالكلية التي يفضلها | | | |
| ١٢- | زيادة الاطمئنان وثقته بنفسه. | | | |
| ١٣- | نصيحة الأصدقاء للتدريس الخصوصي. | | | |
| ١٤- | الإحساس بالحاجة إلى التعمق في مادة الفيزياء | | | |
| ١٥- | التنافس بين الطالب وبين وأصدقائه في الصف | | | |
| ١٦- | التعرف على مضمون الأسئلة قبل الامتحان | | | |
| ١٧- | الاتكالية وعد الاعتماد على النفس في دراسة الفيزياء | | | |
| ١٨- | إضاعة الوقت وعدم تنظيمه | | | |
| | أسباب تتعلق بمدرس الفيزياء | | | |
| ١٩- | كثرة نصاب مدرس الفيزياء بالمدرسة | | | |
| ٢٠- | عدم تمكن مدرس الفيزياء من المادة العلمية | | | |

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الأول
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

| ت | الفقرة | نعم | لا | |
|---|---|---|---|---|
| ٢١- | عدم اشتراكه في دورات تدريبية على المنهج الجديد | | | |
| ٢٢- | عدم استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية | | | |
| ٢٣- | تكليفه بوظائف أخرى | | | |
| ٢٤- | عدم الاهتمام بالفروق الفردية بين الطلاب- | | | |
| ٢٥- | غيابات المدرس المتكرر | | | |
| ٢٦- | ضعف مدرسي الفيزياء في استخدام طرائق التدريس الحديثة | | | |
| ٢٧- | ظهور الإجهاد المهني لدى المدرسين لطول منهج الفيزياء | | | |
| ٢٨- | عدم رغبة بعض مدرسي الفيزياء التدريس بالصف السادس العلمي | | | |
| ٢٩- | تعمد بعض مدرسي الفيزياء أيهام الطلاب بصعوبة مادة الفيزياء | | | |
| ٣٠- | عدم التعاون مع المدرسة | | | |
| ٣١- | إهمال مدرس الفيزياء متابعة تطوير قدرات الأكاديمية والمهنية | | | |
| ٣٢- | عدم الاكتراث للواجبات المدرسية وعدم تصحيح أوراق الامتحان | | | |
| ٣٣- | عدم تشجيع الطلاب على الابتداع والاكتشاف من خلال النشاطات العلمية | | | |
| أسباب تعود للأسرة | | | | |
| ٣٤- | ضعف العلاقة بين الإدارة والأسرة | | | |
| ٣٥- | عدم متابعة تحصيل الفيزياء الى أبنائهم | | | |
| ٣٦- | العنف الأسري مع أبنائهم | | | |
| ٣٧- | الدلال الزائد لأبنائهم | | | |
| ٣٨- | الوضع الاقتصادي الجيد للأسرة | | | |
| ٣٩- | عدم قدرة الإباء تقديم المساعدة لأبنائهم في مادة الفيزياء | | | |
| ٤٠- | رغبة الإباء في التحصيل المرتفع لأبنائهم في الفيزياء | | | |
| ٤١- | تكليف أبنائهم بإعمال كثيرة بالمنزل | | | |
| ٤٢- | عدم تعويد أبنائهم الاعتماد على النفس منذ الصغر في الدراسة | | | |

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الأول
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

| ت | الفقرة | نعم | لا | |
|---|---|---|---|---|
| ٤٣- | نصيحة بعض المدرسين لهم | | | |
| ٤٤- | أجبار أولياء الأمور لأولادهم لاختيار الفرع العلمي | | | |
| ٤٥- | المفاخرة الاجتماعية بين الأسر | | | |
| ٤٦- | وجود مشاكل اجتماعية داخل الأسرة ( وفاة – طلاق – هجرة –) | | | |
| أسباب تعود للمدرسة | | | | |
| ٤٧- | تزايد أعداد الطلاب داخل الصف | | | |
| ٤٨- | عدم اتخاذ المدرسة قرارات رادعة بحق المقصرين سواء من الطلاب او المدرسين | | | |
| ٤٩- | كثرة العطل الرسمية وطول منهج الفيزياء | | | |
| ٥٠- | اختار مدرسين عير مؤهلين لتدريس السادس العلمي | | | |
| ٥١- | إرهاق المدرسين في أعمال إضافية | | | |
| ٥٢- | نقص الإمكانات والوسائل اللازمة لتدريس الفيزياء كوسائل الايضاح والمختبرات والعارضات | | | |
| ٥٣- | عدم الاهتمام لتوجيهات المشرفين والاختصاصين بخصوص المدرسين | | | |
| ٥٤- | عدم إجراء دورات تقوية للطلاب الضعفاء | | | |
| ٥٥- | ضعف العلاقة بين الإدارة ومدرس الفيزياء | | | |
| ٥٦- | عدم استخدام معايير واضحة في تقييم الطلاب | | | |

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الأول
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية